المكتبة الأزهرية

مخطوطة

ألفية العراقي
(في مصطلح الحديث)

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (العراقي)

ملاحظات

وقف لله تعالى

هذا متن النخبة العراقي
في علم مصطلح الحديث
على التمام
والكما
ل

كامل

٤٠٠٥

٨٩

هذا وقد لبيت نداء ربي له البيت العتيق
بعباءة الخطابي بمقصورة الجامع الأزهر
بطلبة العلم يستفيدون بها
فمن بلغه بعدنا لعهدها
اسمه على تذييلها
والله تعالى
أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... تؤضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي ... تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه ... وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جا الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور
كقال او اطلقت لفظ الشيخ ما ... اريد الا ابن الصلاح منهما
وان يكن لاثنين نحو الترمذي ... فمسلم مع البخاري هما
والله ارجو في امور كلها ... معتصما في صعبها وسهلها

اقسام الحديث

واهل هذا الشان قسموا السنن ... الى صحيح وضعيف وحسن
فالاول المتصل الاسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد
عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي
وبالصحيح والضعيف قصدوا ... فظاهر لا القطع والمعتمد
إمسا لنا عن حكمنا على سند ... بانه اصح مطلقا وقد
خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه أحمد
وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم أي عن أبيه البري
وقيل زين العابدين عن ابه ... عن جده وابن شهاب عنه به
او فابن سيرين عن السلماني ... عنه او الاعمش عن ذي الشان
النخعي عن ابن قيس علقمه ... عن ابن مسعود وكم من عمه

اصح كتب الحديث

اول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغرب مع ... ابي علي فضلوا اذ الوبنفع
ولم يعما ولكن قل ما ... عند ابن الاخرم منه قد فاتهما
ورد لكن قال يحيى البرد ... لم يبغ الخمسة الا البرزر
وفيه ما فيه لقول الجعفي ... أحفظ منه عشر الف الف
وعله اراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي البخاري
أربعة الآباء والمكرر ... فوق ثلاثة الوفا ذكروا

الصحيح الزايد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح إذ تنص ... صحته او من مصنف يخص
بجمعه نحو ابن حبان الزكي ... وابن خزيمة وكالمستدرك
على تساهل وقال ما انفرد ... به فذاك حسن مالم يرد
بعلة والحق أن نحكم بما ... يليق والبسني يداي الحاكما

المسندجات

واستخرجوا على الصحيح كابي ... عوانة ونحوه واجتنب
عزوك الفاظ المتون لهما ... اذ خالفت لفظا ومعنى ربما
وما يزيد فاحكمن بصحته ... فهو مع العلو من فائدته
والاصل يعني البيهقي ومن غزا ... وليت إذ زاد الحميدي متزا

مراتب الصحيح

وأرفع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي
وعنده التصحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

وَاقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أُسْنِدَا ... كَذَا لَهُ وَقِيلَ ظَنًّا وَلَدَى

مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِي ... وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِي

مُضَعَّفٌ وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ ... أَشْيَا فَإِنْ يَجْزِمْ فَصَحَّحَ أَوْ وَرَدْ

مُمَرَّضًا فَلَا وَلَكِنْ يُسْتَعِرْ ... بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ كَيْذُكَرْ

وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الْإِسْنَادِ حُذِفْ ... مَعَ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَتَعْلِيقًا عُرِفْ

وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ أَمَّا الَّذِي ... لِشَيْخِهِ عَزَا بِقَالَ فَكَذِي

عَنْعَنَةٌ لِخَبَرِ الْمَعَارِفِ ... لَا تَضُرُّ لِابْنِ حَزْمٍ الْمُخَالِفِ

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَهْ

وَأَخْذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِلْعَمَلْ ... أَوِ احْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلْ

عَرْضًا لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطْ ... وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِي أَصْلٌ فَقَطْ

قُلْتُ وَلِابْنِ خَيْرٍ امْتِنَاعٌ ... جَزْمٍ سِوَى مَرْوِيَّةٍ إِجْمَاعُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْحَسَنُ

وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ مَخْرَجًا وَقَدْ ... اشْتُهِرَتْ رِجَالُهُ بِذَاكَ حَدّْ

حَمْدٌ وَقَالَ التِّرْمِذِي مَا سَلِمْ ... مِنَ الشُّذُوذِ مَعْ رَاوٍ مَا اتُّهِمْ

بِكَذِبٍ وَلَمْ يَكُنْ فَرْدًا وَرَدْ ... قُلْتُ وَقَدْ حَسَّنَ بَعْضٌ مَا انْفَرَدْ

وَقِيلَ مَا ضَعْفُ قَرِيبٍ مُحْتَمَلْ ... فِيهِ وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ حَصَلْ

وَقَالَ بَانَ لِي بِأَمْعَانِي النَّظَرْ ... أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

قِسْمًا وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا ... وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِّلَا

وَالْفُقَهَا كُلُّهُمُ تَسْتَعْمِلُهْ ... وَالْعُلَمَا أَجَلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

وَهُوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ ... حُجِّيَّةً وَإِنْ يَكُنْ لَا يُلْحَقُ

فَإِنْ يُعَلْ يُحْتَجَّ بِالضَّعِيفِ ... فَقُلْ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

رُوَاتُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرْ ... بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ يُذْكَرْ

وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شُذُّا ... أَوْ قَوِيَ الضَّعْفُ فَلَمْ يَجْبُرْ ذَا

الَّا نَزِي الْمُرْسَلَ حَيْثُ أُسْنِدَا ... أَوْ أَرْسَلُوا لِمَا بِهِ اعْتَضَدَا

وَالْحَسَنُ الْمَشْهُورُ بِالْعَدَالَهْ ... وَالصِّدْقِ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهْ

طُرُقٌ أُخَرُ حَرَّرَهَا مِنَ الطُّرُقْ ... صَحِيحَةٌ لَكِنْ لَوْلَا أَنَّ أَشُقْ

إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو ... عَلَيْهِ فَارْتَقَى الصَّحِيحَ يَجْرِي

قَالَ وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ ... جَمْعُ أَبِي دَاوُدَ أَبِي فِي السُّنَنِ

فَإِنَّهُ قَالَ ذَكَرْتُ فِيهِ ... مَا صَحَّ أَوْ قَارَبَ أَوْ يُحَكِّيهِ

وَمَا بِهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ قَلَّتُهْ ... وَحَيْثُ لَا فَصَالِحٌ خَرَّجْتُهُ

فَمَا بِهِ وَلَمْ يُصَحَّحْ وَسَكَتْ ... عَلَيْهِ عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنَ ثَبَتْ

وَابْنُ رَشِيدٍ قَالَ وَهُوَ نَحْتَجُّهْ ... قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ عِنْدَ نُخْرِجُهْ

وَلِلْإِمَامِ الْيَحْمَدِي إِنَّمَا ... قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمَا

حَبَّبَ بِقَوْلٍ جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا ... تُوجَدُ عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا

فَاحْتَاجَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْإِسْنَادِ ... إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ

وَنَحْوِهِ وَإِنْ يَكُنْ ذُو السَّبْقِ ... فَدَقَّهُ أُدْرِكَ بِاسْمِ الصِّدْقِ

هَلَّا تَقَضَّى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ ... بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالتَّحَلُّمِ

وَالنَّوَوِي إِذْ فَتَشَ الْمَصَابِحَا ... إِلَى الصِّحَاحِ وَالْحِسَانِ جَانِحَا

أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ ... رُدَّ عَلَيْهِ إِذْ بِهَا عُرِّ الْحَسَنْ

كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ ... يَرْوِيهِ وَالضَّعِيفُ حَيْثُ لَا عُضِدْ

فِي الْبَابِ غَيْرُهُ فَذَاكَ عِنْدَهُ ... مِنْ رَأْيِ أَقْوَى قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ

وَالنَّسَائِي يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمَعُوا ... عَلَيْهِ تَرْكًا مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ

وَمِنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا ... فَقَدْ أَبَى تَسَاهُلًا صَرِيحَا

وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ مَا جُعِلَا ... عَلَى الْمَسَانِيدِ فَيُدْعَى الْحَبَلَا

كَمُسْنَدِ الطَّيَالِسِي وَاحْمَدَا ... وَعَدَّهُ لِلدَّارِمِيِّ انْتُقِدَا

وَالْحُكْمُ لِلْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ أَوْ ... بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأَوْا

وافبله ان الطلقه من يعتمد ... ولم يعقبه بضعف ينتقد
واستشكل الحسن مع الصحيح ... متن فان لفظا يرد فقل صحيح
ولابي الفتح في الافتراح ... انّ ازدياد الحسن ذو اصطلاح
وان يكن صح فليس يلتبس ... كل صحيح حسن لا ينعكس
واوردوا ما صح من افراد ... حيث اشترطوا غير ما اسناد

القسم الثالث الضعيف

اما الضعيف فهو ما لم يبلغ ... مرتبة الحسن وانه بسنط بني
فما فقد شرط قبول فسم ... واثنين فسم بحيره وسموا
سواهما فثالث وهكذا ... وعد لشرط غير مسند وفذا
قسم سواها ثم رد غير الذي ... قدمته ثم على ذا فاحتذي
وعده البستي فيما اوعبى ... لتسعة واربعين نوعا

المرفوع

وسم مرفوعا مضافا للنبي ... واشترط الخطيب رفع الصاحب
ومن يقابله بذي الارسال ... فقد عنى بذاك ذا اتصال

المسند

والمسند المرفوع او ما قد وصل ... لومع وقف وهو في هذا يقل
والثالث الرفع مع الوصل معا ... شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وان تصل بسند منقولا ... فسمه متصلا موصولا
سواء الموقوف والمرفوع ... ولم يروا الآن يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته ... بصاحب وصلت او قطعته

وبعض

وبعض اهل الفقه سماه الاثر ... وان يقف بتابع فيد تبر

المقطوع

وسم بالمقطوع قول التابعي ... وفعله وقد رأى للشافعي
تعبيره به عن المنقطع ... قلت وعكسه اصطلاح البرذعي

فروع

قول الصحابي من السنة او ... نحو امرنا حكمه الرفع ولو
بعد النبي قاله بعصر ... على الصحيح وهو قول الاكثر
وقوله كنا نرى او كان مع ... عصر النبي من قبيل ما رفع
وقيل لا اولا فلا كذاك له ... وللخطيب قلت لكن جعله
مرفوعا الحاكم والرازي ... ابن الخطيب وهو القوي
لكن حديث كان بان المصطفى ... يقرع بالاظفار مما وقفا
حكما لدى الحاكم والخطيب ... والرفع عند الشيخ ذو تصويب
وعدما فسره الصحابي ... رفعا فمحمول على السماب
وقولهم يرفعه يبلغ به ... رواية بيمنه رفع فاشبه
وان يقل عن تابع مرسل ... قلت من السنة عنه نقلوا
تصحيح وفيه ود واحتمال ... نحو امرنا منه للعز الى
وما اتى عن صاحبي لا ... يقال رأيا حكمه الرفع على
ما قال في المحصول نحو من اتى ... فالحاكم الرفع لهذا اثبتا
وما رواه عن ابي هريرة ... محمد وعنه اهل البصرة
كرر قال بعدها الخطيب ... روي به الرفع وذا عجيب

المرسل

مرفوع تابعي على المشهور ... مرسل او قيده بالكبير
او سقط راو ومنه ذو اقوال ... والاول الاكثر في استعمال

قوله وعدّ قسم الصحابي الخ هو الثالث من الفروع السبعة

واحتج مالك كذا النعمان ... وتابعوهما به وداموا
وردّه جماهير النقاد ... للجهل بالساقط في الاسناد
وصاحب التمهيد عمهم نقله ... ومسلم صدّر الكتاب أمثله
لكن اذا صح لنا مخرجه ... بمسند او مرسل يخرجه
من ليس يروي عن رجال الأول ... نقبله قلت الشيخ لم يفصل
والشافعي مالكبار قيدا ... ومن روى عن الثقات أبدا
ومن اذا شارك اهل الحفظ ... وافقهم إلا بنقص لفظ
فان يقل فالمسند المعتمد ... فقل دليلان به يعتضد
ورسموا منقطعا عن رجل ... وفي الاصول نعته بالمرسل
اما الذي ارسله الصحابي ... فحكمه الوصل على الصواب

المنقطع والمعضل

وسم بالمنقطع الذي سقط ... قبل الصحابي به راو فقط
وقيل ما لم يتصل وقالا ... بانه الافرب لا استعمالا
والمعضل الساقط منه اثنان ... فصاعدا ومنه قسم ثاني
حذف النبي والصحابي معا ... ووقف متنه على من نبعا

العنعنة

وصححوا وصل معنعن سلم ... من دلسة راويه واللقا علم
وبعضهم حكى بذا اجماعا ... ومسلم لم يشترط اجتماعا
لكن بمعاصر وقيل يشترط ... طول صحابة وبعضهم شرط
معرفة الراوي بالاخذ عنه ... وقيل كل ما اتانا منه
منقطع حتى يبين الوصل ... وحكم أن حكم عنه فالحكم
سووا والقطع نحى الرد بهى ... حتى يبين الوصل في التخريج
قال ومثله رأى ابن سيبة ... كذا له ولم يصوب صوبه

قلت

قلت الصواب أن من أدرك ما ... رواه بالشرط الذي تقدما
يحكم له بالوصل كيف ما روى ... بقال او عن او بانّ فسوا
وما حكي عن احمد بن حنبل ... وقول يعقوب على ذا نزل
وكثر استعمال عن في ذا الزمن ... اجازة وهو بوصل ما قرن

تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف

واحكم لموصل ثقة في الاظهر ... وقيل بل لارساله للاكثر
ونسب الاول للبخاري ... أن صححوه وقضى البخاري
لوصل لانكاح الا بولي ... مع كون من أرسله كالجبل
وقيل الاكثر وقيل الاحفظ ... ثم فارسال عدل يحفظ
يقدح في اهلية الوصل أو ... مسنده على الاصح ورأوا
أن الاصح الحكم للرفع ولو ... من واحد في ذا وذا كما حكوا

التدليس

تدليس الاسناد كمن يسقط من ... حدثه ويرتقي بعن وأن
وقال بوهم انصالا واختلف ... في اهله فالرد مطلقا نقف
والاكثرون قبلوا ما صرحا ... بقائهم بوصله وصححا
وفي الصحيح عدة كالأعمش ... وكهشيم عده وفتش
وذمه شعبة ذو الرسوخ ... ودونه التدليس للشيوخ
أن يصف الشيخ بالا يعرف ... به وذا بمقصد يختلف
فشره كالضعف واستضعارا ... وكالخطيب بوهم استكبارا
والشافعي ابتمه بمرة ... قلت وشرها اخو التشويه

الشاذ

وذو الشذوذ ما يخالف الثقه ... فيه الملا فالشافعي حققه
والحاكم الخلاف فيه ما اشترط ... والخليلي مفرد الراوي فقط

وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ الثِّقَةِ ... كَالنَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الوَلَا وَالهِبَةِ

وَقَوْلُ مُسْلِمٍ رَوَى الزُّهْرِيُّ ... تِسْعِينَ فَرْدًا كُلُّهَا قَوِيُّ

وَاخْتَارَ فِيهِ لَمْ يُخَالِفْ أَنَّ مَنْ ... يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطِ فَرْدِهِ حَسَنْ

أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحِيحٌ أَوْ بَعُدْ ... عَنْهُ فَمَا شَذَّ فَاطَّرَحْهُ وَرُدْ

المنكر

وَالمُنْكَرُ الفَرْدُ كَذَا الرَّدِيُّ بِمَا ... أَطْلَقَ وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

إِجْرَا تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوذِ مَرَّ ... فَهُوَ بِمَعْنَاهُ كَذَا السَّبْخُ ذَكَرْ

نَحْوُ كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ الخَبَرْ ... وَمَالِكٌ سَمِّيَ ابْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ

قُلْتُ فَمَاذَا بَلْ حَدِيثُ نَزْعِهِ ... خَاتَمَهُ عِنْدَ الخَلَا وَضْعِهِ

الاعتبار والمتابعات والشواهد

الاعْتِبَارُ سَبْرُ ذَا الحَدِيثِ هَلْ ... شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ

عَنْ شَيْخِهِ فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ ... مُعْتَبَرٍ بِهِ فَتَابِعٌ وَإِنْ

شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا ... وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِدًا ثُمَّ إِذَا

مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَالشَّاهِدُ ... وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا مُغَايِرُ

مِثَالُهُ لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا ... فَلَفْظَةُ الدِّبَاغِ مَا أَتَى بِهَا

عَنْ عَمْرٍو إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةٍ وَقَدْ ... تَوَبَّعَ عَمْرٌو فِي الدِّبَاغِ فَاعْتَضَدْ

ثُمَّ وَجَدْنَا أَيِّمَا إِهَابِ ... فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي البَابِ

زيادات الثقات

وَاقْبَلْ زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ مِنْهُمُ ... وَمِنْ سِوَاهُمْ فَعَلَيْهِ المُعْظَمُ

وَقِيلَ لَا وَقِيلَ لَا مِنْهُمْ وَقَدْ ... قَسَّمَهُ السَّبْخُ فَقَالَ مَا انْفَرَدْ

دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ ... فَبِهِ صَرِيحًا هُوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ

أَوْ لَمْ يُخَالِفْ فَبِنَفْلِهِ وَادَّعَى ... فِيهِ الخَطِيبُ الِاتِّفَاقَ مُجْمَعَا

أَوْ خَالَفَ الأَطْلَاقَ نَحْوُ جُعِلَتْ ... تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذْ لَمَا

فَالشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ حَتَّمَ بِذَا ... وَالوَصْلُ وَالإِرْسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا

لَكِنْ فِي الإِرْسَالِ جَرَحًا فَاقْتَضَى ... تَقْدِيمَهُ وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى

هَذَا قَبُولُ الوَصْلِ إِذْ فِيهِ وَفِي ... الجَرْحِ عِلْمٌ زَائِدٌ لِلْمُقْتَفِي

الأفراد

الفَرْدُ قِسْمَانِ فَفَرْدٌ مُطْلَقًا ... وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقَا

وَالفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ مَا قَيَّدْتَهُ ... بِثِقَةٍ أَوْ بِبَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ قَوْلِ القَائِلِ ... لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ إِلَّا الأَوَابِلُ

لَمْ يَرْوِهِ ثِقَةٌ إِلَّا ضِمْرَهْ ... لَمْ يَرْوِ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ البَصْرَهْ

فَإِنْ يُرِدْ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا ... نَحْوًا فَمَا جَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِهَا

وَلَيْسَ فِي إِفْرَادِهِ النِّسْبِيَّهْ ... ضَعْفٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ الحَيْثِيَّهْ

لَكِنْ إِذَا قَيَّدَ ذَاكَ بِالثِّقَهْ ... فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهْ

المعلل

وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ ... مُعَلَّلًا وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ

وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَسْبَابٍ طَرَتْ ... فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ أَثَّرَتْ

تُدْرَكُ بِالخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ ... مَعَ قَرَائِنَ تَضُمُّ بِالمُنْتَدِي

جَهْبَذُهَا إِلَى اطِّلَاعِهِ عَلَى ... تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا

أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ ... فِي غَيْرِهِ أَوْ وَهْمِ وَاهٍ حَصَلْ

ظَنَّ فَأَمْضَى أَوْ وَقَفَ فَأَحْجَمَا ... مَعَ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ أَنْ سَلِمَا

وَهِيَ تَجِي غَالِبًا فِي السَّنَدِ ... تَقْدَحُ فِي المَتْنِ بِقَطْعِ مُسْنَدِ

أَوْ وَقْفِ مَرْفُوعٍ وَقَدْ لَا تَقْدَحُ ... كَالشَّيْخَانِ بِالجِبَارِ صَرَّحُوا

بِوَهْمِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ أَسْنَدَا ... عَمْرٌو بِعَبْدِ اللهِ حِينَ نَقَلَا

وَعِلَّةُ المَتْنِ كَنَفْيِ البَسْمَلَهْ ... أَدْخَلَ رَاوٍ بَيْنَهَا فَنَقَلَهْ

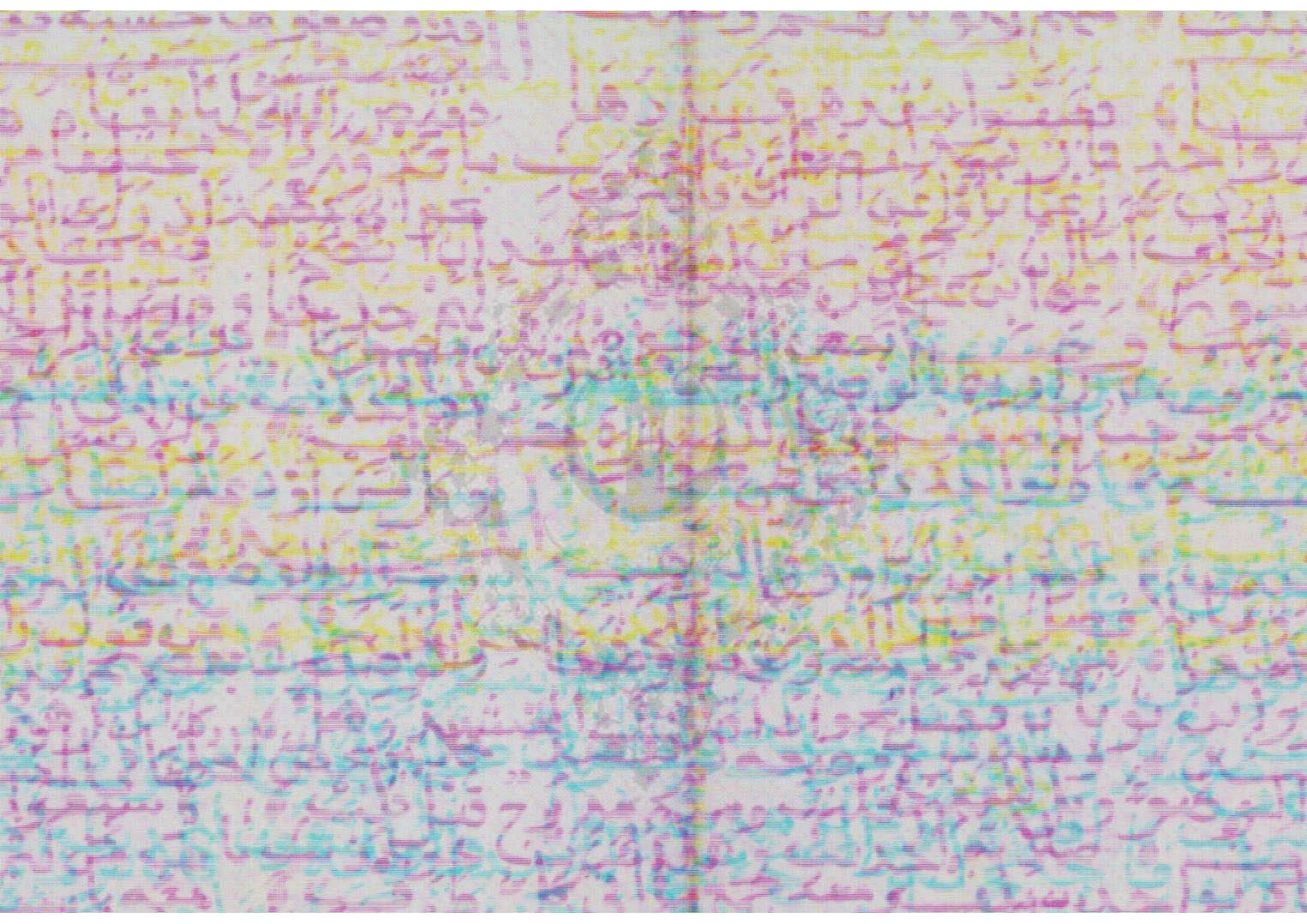

في مائة لما أتى بغداذا ... ردّدها وجوّدا الإسنادا
وقلب ما لم يقصد الرواة ... محوا ذا أقيمت الصلاة
حدّثه في مجلس المناري ... حجّاج اعني ابن ابي عثمان
فطنة من ثابت جرير ... بيّنه حمادا الصرير

تنبيهات

وان يجد متنا ضعيف السند ... فقل ضعيف اي بهذا فاقصد
ولا تقف مطلقا بناء ... على الطريق اذ لعل جاء
بسند مجوّد بل يقف ... بيان ضعفه فان اطلقه
فالشيخ فيما بعده حققه ... وان ترد نقلا لوا ه أزلها
بشك فيه لا بإسناد هما ... فات بعض كبر وي واجزم
بنقل ما فاتك فاعلم ... وسهّلوا في غير موضوع رووا
من غير تبيين لضعف وروا ... بيانه في الحكم والعقائد
عن ابن مهدي وغير واحد

معرفة من تقبل روايته ومن ترد

اجمع جمهور ائمة الأثر ... والفقه في قبول ناقل الخبر
بأن يكون ضابطا معتدلا ... اي يقظا ولم يكن مغفلا
يحفظ ان حدث حفظا يجري ... كتابه ان كان منه يروي
بعلم ما في اللفظ من إحالة ... ان يرو بالمعنى وفي العدالة
بأن يكون مسلما ذا عقل ... قد بلغ الحلم سليم الفعل
من فسق او خرم مروءة وزن ... زكاه عدلان فعدل مؤتمن
وصحح الثقاة هم بالواجب ... جرحا وبعد بلا خلاف الشاهد
وصححوا استغنا ذي الشهرة عن ... تزكية كمالك نجم السنن
ولابن عبد البر كل من عني ... بحمله العلم ولم يزر هن
فانه عدل بقول المصطفى ... يحمل هذا العلم لكن خولفا

وهذا البيت الحق في نسخة العلامة السيد زين العابدين بن بن جاري الحسني والعلمي بن بن جاري رحمه الله تعالى وعليه

وَمَنْ يُوَافِقْ غَالِبًا ذَا الضَّبْطِ ... فَضَابِطٌ او نادرًا فمُخْطِي
وصححوا قبول تعديل بلا ... ذكر لاسباب له أن تنقلا
ولم يروا قبول جرح أبهما ... للمكلف فيها أسبابه وربما
استفسر الجرح فلم يقدح لما ... فسّره شعبة بالركض فا
هذا الذي عليه حفاظ الاثر ... لشيخي الصحيح مع اهل النظر
فان يقل هل بيان من جرح ... كذا اذا قالوا المتن لم يصح
وأنهموا فالشيخ قد أجابا ... أن يجب الوقف اذا استرابا
حتى يبين جهته فقوله ... كمن أولوا الصحيح حرّجوا له
في البخاري احتجاجا جا عكرمه ... مع ابن مرزوق وغير ترجمه
واجمع مسلم بمن قد ضعفا ... عوسوسة بداء بجرح ساالتقى
قلت وقد قال ابو المعالي ... واختاره تلميذه الغزالي
وابن الخطيب الحق أن يحكم بما ... أطلقه العالم باسبابهما
وقدموا الجرح وقيل ان ظهر ... من عدل الكثر فهو المعتبر
وبهم التعديل ليس يكتفي ... به الخطيب والفقيه الصيرفي
وقيل يكفي نحو ان ثقة ... حدثني الثقة بل لو قالا
جميع أشياخي ثقات لو لم اعلم ... لا يقبل منه فذا بهم
وبعض من حقق لم يرده ... من عالم في حق من قلده
ولم يروا فتياه او عمله ... على وفاق المتن نص عاله
وليس تعديلا على الصحيح ... رواية العدل على التصريح
واختلفوا هل يقبل المجهول ... وهو على ثلاثة مجعول
مجهول عين من له راو فقط ... ورده اهل الكرخ القسم الوسط
مجهول حال باطن وظاهر ... وحكمه الرد لدى الجماهر
والثالث المجهول للعدالة ... في باطن فقط فقدرأى له

حجيّة في الحكم بعض من منع ما قبله منهم سليم فقطع
به وقال السبع ان العملا يشبه أنه علي ذا جعلا
في كتب من الحديث اشتهرت خبرة بعض من بها تعذرت
في باطن الامر وبعض يتهدد ذا القسم مستورا وفيه نظر
والحلف في مستدرع ما كفرا قيل بردّ مطلقا واستنكرا
وقيل بالرد اذا استحل الكذبا نصرة مذهب له ونسبا
للشافعي اذ يقول اقبل من غير خطّابيته ما نقلوا
والاكثرون ورأه الاعدلا ردّ وادعائهم فقط ونقلا
فيه ابن حبّان اتفاقا وروا عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا
وللحميدي والامام احمدا بانّ من لكذب تعمّدا
اي في الحديث لم تعد تقبله وان تب والصير في مثله
واطلق الكذب وزاد أن من ضعّف نقلا لم يفق بعد أن
وليس كالشاهد والشمعاني ابو المظفر يرى في الجاني
بكذب في خبر استقاطرما له من الحديث قد تقدّما
ومن روى عن ثقة فكذبه فقد تعارضا ولكن كذبه
لا تثبتن بقول شيخه فقد كذبه الاخر وارددما يجد
وان يردّه بلا أذكرا أو ما يقتضي نسيانه فقد رأوا
الحكم للذاكر عند المعظم وحكي الاسقاط عن بعضهم
كقصة الشاهد واليمين اذ نسبه سهيل الذي أخذ
عنه فكان بعد عن ربيعه عن نفسه يرويه لن يضيعه
والشافعي نمى ابن عبد الحكم يروي عمه الحي لخوف التهم
ومن روى باجرة لم يقبل اسحاق والرازي وابن حنبل
وهو شبيه اجرة القرآن بمجرم من مرقة الانسان

لكن

لكن ابو نعيم الفضل أخذ وغيره ترخّصا فان نبذ
شغلا به اكتسب أحرازا فاقا افتى به الشيخ ابو اسحاقا
ورد ذو تساهل في الحمل كالنوم والاكل كلا من أصل
او قبل التلقين او قد وصفا بالمنكرات كثرة او عرفا
بكثرة السهو وما حدث من اصل صحيح لم يرد ثم أبن
بيّن له غلطه فارجع سقط عند هم حديثه جمع
كذا الحميدي مع ابن حنبل وابن المبارك رأوا في العمل
قال وفيه نظر بعم اذا كان عنادا منه ما ينكر دا
واعترضوا في هذه الدهور عن اجتماع هذه الامور
لعسر هابل يكتفي بالعاقل المسلم البالغ غير الفاعل
للفسق ظاهرا وفي الضبط بان يثبت ما روى بخط مؤتمن
وأنه يروي من اصل وافقا لاصل شيخه كما قد سبقا
لنحو ذاك البيهقي فقد آل السماع لتسلسل السند

مراتب التعديل

والجرح والتعديل قد هذبه ابن ابي حاتم اذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدت ما في كلام اهله وجدت
فأرفع التعديل ما كرّرته لثقة ثبت ولو اعدته
ثم يليه ثقة او ثبت اف مثقن او حجة او اذا عزوا
الحفظ او ضبطا لعدل ويلي ليس به بأس صدوق وصل
بذاك ما ثمونا خيارا ورتلا محلة الصدق روى عنه الي
الصدق ما هو وكذا شيخ وسط او وسط فحسب او شيخ فقط
وصالح الحديث او مقاربه حيدة حسنة مقاربه
صويلح صدوق ان شا الله ارجو بأن ليس به بأس عراه

وابن معين قال من أقول لا • باس به فثقة وثبلا
أن ابن مهدي احاب من سأل • انقة كان ابو خلدة بكل
كان محمد وقا خير اما مأمونا • الثقة الثوري لو تقونا
وربما وصف ذا الصدق وسم • ضعفا بصالح الحديث اذ يسم

مراتب التجريح

وأسوأ التجريح كذاب يضع • يكذب وضاع ورجال وضع
وبعدها متهم بالكذب • وساقط وهالك فاجتنب
وذاهب متروك او فيه نظر • وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالنقة تمرددا • حديثه كذا ضعيف جدا
واه بمرة وهم قد طرحوا • حديثه وازم به مطرح
ليس بشيخ لا يساوي شيئا • ثم ضعيف وكذا آن جاء
بمنكر الحديث او مضطربه • واه وضعفوه لا تحتبه
وبعدها فيه مقال ضعف • وفيه ضعف نكرا او ترك
ليس بذاك بالمتين بالقوي • حجة بعمدة بالمرضي
للضعف ما هو فيه خلطوا • فيه كذا سيئ حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكر • من بعد شيأ بحديثه اعتبر

متى يصح تحمل الحديث او يستحب

وقبلوا من مسلم تحملا • في كفره كذا صبي حملا
ثم روى بعد البلوغ ومنع • قوم هنا ورد كالتسطن مع
احضار اهل العلم للصبيان ثم • قبولهم ما حدثوا بعد الحلم
وطلب الحديث في العشرين • عند الزبيري احب حين
وهو الذي عليه اهل الكوفة • والعشر في البصرة كالما لوفة
وفي الثلاثين لاهل الشام • وينبغي تقييده بالفهم

فكتبه

فكتبه بالضبط والسماع • حيث يصح وبه نزاع
فالخمس للجمهور ثم الحجة • قصة محمود وقيل الحجة
وهو ابن خمسة وقيل اربعة • وليس فيه سنة متبعة
بل الصواب فهمه الخطابا • مميزا وردة الحوايا
وقيل لابن حنبل فرجل • قال لخمس عشرة التحمل
يجوز لا في دونها فغلطه • قال اذا عقله وضبطه
وقيل من بين الحمار والبقر • فرق سامح ومن لا فحضر
قال به الحمال وابن المقرى • سمع لابن اربع دي ذكر

اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ

اعلا وجوه الاخذ عند العظم • وهي ثمان لفظ شيخ فاعلم
كتابا او حفظا وقل حدثنا • سمعت او اخبرنا انبانا
وقدم الخطيب ان يقولا • سمعت اذا يقبل التأويلا
وبعدها حدثنا حدثني • وبعد ذا اخبرنا اخبرني
وهو كثير ويزيد استعمله • وغيروا حد لما قد حمله
من لفظ شيخه وبعده تلا • انبانا نبانا وقلا
وقوله قال لنا ونحوها • كقوله حدثنا لكنها
الغالب استعمالها مذاكرة • ودونها قال بلا مجاره
وهي على السماع ان يدرا للتقي • لاسيما من عرفوه في المضى
او لا يقول ذا بغير ما سمع • منه كحجاج ولكن يمتنع
معمومه عند الخطيب وقصر • ذاك على الذي بذا الوصف اشتهر

الثاني القراءة على الشيخ

ثم القراءة التي تعمها • معظهم عرضا سوا قرأتها
من حفظ او كتاب او سمعتا • والشيخ حافظ لما عرفتا

أولا ولكن اصله ممثله ، بنفسه او ثقة ممثله
قلت كذا ان ثقة ممن سمع ، يحفظه مع استماع فاتبع
واجمعوا اخذا بها وردوا ، نقل الحلال فيه ما اعتمدوا
والحلف فيها هل يساوي الاولا ، او دونه او فوقه فتغلا
عن مالك وصحبه ومعظم ، كوفة والحجاز اهل الحرم
مع البخاري هما سيان ، وابن ابي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه اصح ، وجل اهل الشرق نحوه جنح
وجود وافيه فرأت اوفري ، مع وانا اسمع ثم عبري
بما مضى في اول مقيدا ، قراءة عليه حتى منشدا
انشدتنا قراءة عليه لا ، سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والاخبار ، سمعه احمد والمقدار
والنسائي واليحيى يحيى ، وابن المبارك الحميد سمعنا
وذهب الزهري والقطان ، ومالك وسعدة سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز ، مع البخاري الى الجواز
وابن جريج وكذا الاوزاعي ، مع ابن وهب والامام الشافعي
ومسلم وجل اهل الشرق ، قد جوزوا واخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الانصاف ، للنسائي من غير ما خلاف
والاكثرين وهو الذي اشتهر ، مصطلحا لاهله اهل الاثر
وبعض من قال بذا اعادا ، قراءة الصحيح حتى عادا
في كل مجلس قائلا اخبركا ، ان كان قال اولا حدثكا
قلت وداراة الذين اشترطوا ، اعادة الاسناد وهو سقط

تفريعات

واختلفوا إذا أمسك الاصل رضا ، والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا

فبعض

وقف لبنات الجواد البدر الشبلي بان الجبه الحنفي
عقصون الازهر

فبعضه نظار الاصول يبطله ، والاكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فان لم يعتمد ، ممسكه فذلك السماع رد
واختلفوا ان سكت الشيخ ولم ، يقر لفظا قرأه المعظم
وهو الصحيح كافيا وقد منع ، بعض اولي الظاهر منه وقطع
به ابو الفتح سليم الرازي ، ثم ابو اسحاق السيرازي
كذا ابو نصر وقال يعمل ، به والفاظ الاداء الاول
والحاكم اختار الذي قد مهدا ، عليه اكثر السيوخ في الاداء
حدثني في اللفظ حيث انفردا ، واجمع ضمه اذا تعددا
والعرض ان سمع فقل اخبرنا ، او قارئا اخبرني واستحسنا
ومحوه عن ابن وهب ربا ، وليس بالواجب لكن رضيا
والشك في الاخذ اكان وحده ، او مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن رأي القطان ، الجمع فيما اوهم الانسان
في شيخه ما قال والوحدة قد ، اختار في ذا البيهقي واعتمد
وقال احمد اتبع لفظا ورد ، للشيخ في اذكائه ولا تعد
ومنع ابدال فيما صنفا ، الشيخ لكن حيث زال وعرفا
بانه سوي ففيه ما جرى ، في النقل بالمعنى ومع ذا فبري
بان ذا فيما روي ذو الطلب ، باللفظ لا ما وضعوا في الكتب
واختلفوا في صحة السماع ، من ناسخ فقال بالمنتاع
الاسفرايني مع الحربت ، وابن عدي وعن الصبغي
لا نزر حديثا واخبارا قبل ، حضرت والرازي وهو الحنظلي
وابن المبارك كلاهما كنت ، وجوز الحمال والشيخ ذهب
بان خيرا منه ان يفصلا ، فحيث فهم صح او لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عد ، إملاء إسماعيل عدا وسرد

وذاك يجري في الكلام أو إذا • هيئم حتى حتفي البعض كذا
إن بعد السامع ثم يحتمل • في الظاهر الكلمان أو أقل
وينبغي للشيخ ان يميز مع • إسماعه جبر النقص ان وقع
قال ابن عتاب ولا عنا عن • إجازة مع السماع نقرن
وسئل ابن حنبل إن حرفا • أو كلمة فقال ارجو نعما
لكن ابو نعيم الفضل منع • في الحرف يستفهمه فلا يسع
الآباء يروي تلك الشاردة • عن مفهم ونحوه عن رابده
وحلف ابن سالم قد قالنا • اذ فاته حدث من حرشنا
من قول سفيان وسفيان التقى • بلفظ مستهل عن المملي افتفا
كذاك حماد بن زيد أفتى • إستفهم الذي يليك حتى
روى عن الاعمش كنا نقعد • للتحفي ربما قد يبعد
البعض لا يسمعه فيسأل • البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا نسا هل وقولهم • يلغى من الحديث شمة فهم
عنوا إذا أول شيء سهلا • عرفته وما عنوا تسهلا
وان تجزت من وراء ستر • عرفته بصوت او ذي خبر
صح وعن شعبة لا نزولنا • إن بلالا وحديث أمنا
ولا يضر سامعا ان يمنعه • السيخ أن يروي ما قد سمعه
كذلك التخصص أو رجعت • ما لم يقل اخطأت أو سكت

الثالث الإجازة

ثم الإجازة تلي السماعا • ونوعت لتسعة أنواعا
أرفعها بحيث لا مناولة • تبينه المجاز والمجاز له
وبعضهم حكى اتفاقهم على • جواز ذا وذهب الباجي إلى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط • قال والاختلاف في العمل فقط

ورده الشيخ بأن للشافعي • قولان فيها ثم بعض تابعي
مذهبه القاضي الحسين منعا • وصاحب الحاوي به قد قطعا
قالا كشعبة ولو جازت إذن • لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن ابي الشيخ مع الحربي • إبطالها كذاك للسجزي
لكن على جوازها استقرا • عملهم والاكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل • بها وقيل لا كحكم المرسل
والثاني أن يعين المجاز له • دون المجاز وهو ايضا قبله
جمهورهم رواية وعملا • والخلف اقوى فيه مما قد خلا
والثالث التعميم في المجاز • له وقد مال الى الجواز
مطلقا الخطيب وابن مندة • ثم ابو العلا ايضا بعده
وجاز للموجود عند الطبري • والشيخ للابطال مال فاحذر
وما يعم مع وصف حصر • كالعلما يوسف بالشعر
فانه الى الجواز أقرب • قلت عياض قال لكنه أغرب
في ذا اختلافا بينهم من بري • اجازة لكونه مختصرا
والرابع الجهل من أجيز له • او ما اجيز كاجزت أو قله
بعض سماعاتي كذا ان سمى • كتابا او شخصا وقد تسمى
به سواه ثم لم يتضح • مراده من ذاك فهو لا يصح
إما المسمون مع البيان • فلا يضر الجهل بالاعيان
وينبغي الصحة ان جهلهم • من غير عمد وتصفح لهم
والخامس التعليق في الاجازة • بمن يساوها الذي اجازه
او غيره معينا والاول • اكثر جهلا واجاز الاولا
معا ابو يعلى الامام الحنبلي • مع ابن عمروس وقالا يحتملي
الجهل اذ يساوها والظاهر • بطلانها افتى بذاك طاهر

قوله ازقله بالذال المعجمة والقاف المفتوحة وهي الجامعة كما في القاموس وغيره ©

قلت وحدث ابن ابي خيثمة • اجاز كالسابيه المتممة
وان يقل من شاء بروي ترسا • ونحوه الازدي مخبرا كتسا
أما أجزت لفلان ان يروا • فالاظهر الاقوى الجواز فاعتمد
والسادس الاذن لمعدوم تبع • كقوله اجزت لفلان مع
اولاده ونسله وعقبه • حيث انوا أو خصص المعدوم به
وهو أوفى واجاز الأولا • ابن أبي داود وهو مثلا
بالوقف لكن ابا الطيب رد • كليهما وهو الصحيح المعتمد
كذا ابو نصر وجاز مطلقا • عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمر وبس مع النساء • وقد رأى الحكم على استواء
في الوقف في صحته من تبعا • اباحنيفة ومالكا معا
والسابع الاذن لغير اهل • للاخذ منه كافرا وطفل
غير مميز وذا الاخير • رأى ابو الطيب والجمهور
ولم أجد في كافر نقلا بلا • بحضرة المزني نترا نقلا
ولم أجد في الحمل ايضا نقلا • وهو من المعدوم أولا نقلا
وللخطيب لم أجد من نقله • قلت رأيت بعضهم قد سئله
مع أبويه ما جاد ولعل • ما اصغى الا سماعه اذ فعل
وينبغي التنا على ما ذكروا • هل يعلم الحمل وهذا أظهر
والثامن الاذن بما سيحمله • الشيخ والصحيح أنا شطلبه
وبعض عصري عياض بذله • وابن سعيد كم يحث من سأله
وان يقل اجزته ما صح له • او سيصح فصحيح عمله
الدارقطني وسواه أو حذف • يصح جاز الملك حيث ما عرف
والتاسع الاذن بما أجيزا • لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد والصحيح الاعتماد • عليه قد جوزه النقاد

ابو

ابو نعيم وكذا ابن عقدة • والدارقطني ونصر بعده
والي ثلاثا باجازة وقد • رأيت من والي بخمس يعتمد
وينبغي تأمل الاجازة • فحيث شيخ شيخه أجازه
بلفظ ما صح لديه لم يحط • ما صح عند شيخه منه فقط

لفظ الاجازة وشرطها

اجزته ابن فارس قد نقله • وانما المعروف قد أجزت له
وانما تستحسن الاجازة • من عالم به ومن اجازة
طالب علم والولد ذا ذكر • عن مالك سرطا وعن ابي عمر
أن الصحيح أنها لا تقبل • الا ظاهر بما لا يشكل
واللفظ ان تجز بكتب أحسن • اودون لفظ فانو وهو أدون

الرابع المناولة

ثم المناولات اما تقترن • بالاذن اولا فالتي فيها أذن
أعلا الاجازات واعلاها اذا • اعطاه ملكا فاعارة كذا
أن يحضر الطالب بالكتاب له • عرضا وهذا العرض للمناولة
والشيخ ذو معرفة فينظره • ثم يناول الكتاب محضره
يقول هذا من حديثي فاروه • وقد حكوا عن مالك ونحوه
بانها تعادل السماعا • وقد أبى المفتون ذا امتناعا
اسحاق والثوري مع الشعبي • والشافعي واحمد السنابي
وابن المبارك وعمر هم رأوا • بانها أنقص قلت قد حكوا
إجماعهم بانها صحيحة • معتمدا وان تكن مرجوحة
أما اذا ناول واسترد • في الوقت صح والمجاز أدى
من نسخة قد وافقت مرويه • وهذه ليست لها بمزية
على الذي عين في الاجازة • عند المحققين لكن ما زه

اهل الحديث أخذا وقدما • أما اذا ما الشيخ لم يبطرما
أحضره الطالب لكن اعتمد • من أحضر الكتاب وهو معتمد
صح والا بطل استيقانا • وان يقل أجزته ان كانا
ذا من حديثي فهو فعل أحسن • بعيد حب وقع التبين
وان خلت من إذن المناولة • قيل تصح والاصح باطلة

كيف يقول من روى بالمناولة والاجازة

واختلفوا فيمن روى ما يرو • ناولك وان شهاب جعلا
اطلاقه حدثنا واخبرا • سوغ وهو لايمن يركب
العرض كالسماع بل أجازه • بعضهم في مطلق الاجازة
والمرزباني وابو نعيم • اخبر والصحيح عند القوم
بتقييده بما يبين الواقعا • إجازة نا ولا هما معا
أذن لي أطلق لي اجاز لي • سوغ لي اباح لي ناولني
وانه اباح الشيخ للمجاز • اطلاقه لم يكف في الجواز
وبعضهم اتى بلفظ موهم • شافهني كتب لي فهما سلم
وقد أتى بخبر الاوزاعي • فيها ولم يحل من النزاع
ولفظ أني اختاره الخطابي • وهو مع الاسناد ذو اقتراب
وبعضهم يختاره في الاجازة • انبأنا كصاحب الوجادة
واختاره الحاكم فيما شافهه • بالاذن بعد عرضه مشافهه
واستحسنوا للبيهقي مصطلحا • انبأنا اجازة فحررها
وبعض من تأخرا استعملا عنه • اجازة وهي قريبة لمن
سماعه من شيخه فيه يشك • وحرف عن بينهما فيشترك
وفي البخاري قال لي فجعله • حيث يتم للعرض والمناولة

الخامس المكاتبة

ثم الكتابة بخط الشيخ أو • باذنه ممن لغائب ولو

لحاضر فان اجاز معها • اشبه ما ناول أو جردها
صح على الصحيح والمشهور • قال به ايوب مع منصور
والليث والسمعاني قد اجازه • وعده اقوى من الاجازه
وبعضهم صحة ذاك منعا • وصاحب الحاوي به قد قطعا
ويكتفى ان يعرف المكتوب له • خط الذي كاتبه وابطله
قوم للاشتباه لكن ردا • لندرة اللبس وحيث أتا
فالليث مع منصور اسجازا • اخبرنا حدثنا حوازا
وصححوا التقييد بالكتابه • وهو الذي يليق بالنزاهه

السادس اعلام المنبئ

وهل لي أعلمه الشيخ بما • يرويه ان يرويه فجزما
بمنعه الطوسي وذا المختار • وعدة كابن جريج صاروا
الى الجواز وابن بكر بصره • وصاحب الشامل جزما ذكره
بل زاد بعضهم بأنا لو منعه • لم يمتنع كما اذا قد سمعه
ورد كاستر عالمن يجهل • لكن اذا صح عليه العمل

السابع الوصية بالكتاب

وبعضهم اجاز للموصى له • بالجزء من راو قضى أجله
بروايه او لسفر اراده • ورد ما لم يرد الوجاده

الثامن الوجادة

ثم الوجادة وتلك مصدر • وجدته مولدا للظهر
تغاير المعنى وذاك أن تجد • بخط من عاصرت او قبل عهد
ما لم تجد تلك به ولم تجز • فهل بخطه وجدت واحترز
انا لم تثق بالخط قل وجدت • منه او اذكر قبل او ظننت
وكله منقطع والاول • قد شيب وصلا وقد شملوا

٣ يقتني كما قبله ○

فيه بعن قال وهذا دلسه ٭ تفهم إذا أوهم أن نفسه
حدثه به وبعض أدى ٭ حدثنا أنانا ورد ى
وقيل في العمل إن المعظما ٭ لم يره وبالوجوب جزما
بعض المحققين وهو الأصوب ٭ ولابن ادريس الجواز نسبوا
وإن يكن بغير خطه فقل ٭ قال ونحوها وإن لم يحصل
بالنسخة الوثوق قل بلغني ٭ والجزم يرجى حله للفطن

كتابة الحديث وضبطه

واختلف الصحاب والأتباع ٭ في كتبة الحديث والاجماع
على الجواز بعدهم بالجزم ٭ لقوله اكتبوا وكتب السهم
وينبغي اعجام ما يستعجم ٭ وشكل ما يشكل لا ما يفهم
وقيل كله لذي ابتدا ٭ والكد وا ملتبس الأسما
وكيك في الاصل وفي الهامش مع ٭ تقطيعه الحروف فهو انفع
ويكره الخط الدقيق إلا ٭ لضيق رق او لرحال فلا
وشره التعليق والمشق كما ٭ شره الفراء إذ ما هذرما
وينقط المهمل لا الحا اسفلا ٭ او كتب ذاك الحرف تحت مثلا
او فوقه ثلاثة أقوال ٭ والبعض نقط السين صفا قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل ٭ وبعضهم كالهمز تحت يجعل
وانا اتي برمز را ومزرا ٭ بمراده واختير ان لا يرمزا
وينبغي الدارة فصلا وارتقى ٭ اعفا لها الخطيب حتى يوضا
وكره وا فصل مضاف إسم الله ٭ منه بسطر إثنتان ما تلاه
واكتب تعالى الله والتسليما ٭ مع الصلاة للنبي تعظيما
وان يكن أسقط فالاصل وقد ٭ حولف في سقوط الصلاة أحمد
وعملة فيه تشد بالروايه ٭ مع نطقه كما روا حكايه

والعنبري

والعنبري وابن المديني بيضا ٭ لها بمحال وعادا موضا
واجتنب الرمز لها والحذفا ٭ منها صلاة أو سلاما تلفي

المقابلة

ثم عليه العرض بالاصل ولو ٭ إجازة أو اصل اصل الشيخ أو
فرع مقابل وخير العرض مع ٭ أستاذه بنفسه إذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واسترطا ٭ بعضهم هذا وفيه غلطا
وليتفظ السامع حين يطلب ٭ في نسخة وقال بعضي يجب
وجوز الاستاذ أن يروي من ٭ غير مقابل وللخطيب إن
بين والنسخ من اصل ولم ٭ صحة تنقل ناسخ فالشيخ قد
شرطه ثم اعتبر ساذكرا ٭ في اصل الاصل لا تكن مهورا

تخريج الساقط

ويكتب الساقط وهو الملحق ٭ حاشية الى اليمين تلحق
ما لم يكن احر سطر ولبكن ٭ ليفوق والشطور أعملا فحسن
وخرجن للسقط من حيث سقط ٭ متعلقا له وقيل صل بخط
وبعده اكتب صح او زد رجعا ٭ او كرر الكلمة لم تسقط معا
وفي لبس ولغير الاصل ٭ خرج بوسط كلة المهمل
ولعارض لا تخرج ضبب ٭ او صحح من الحوف لبس وابى

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وكتبوا صح على المعترض ٭ للشك اه نقلا ومعنى ارتضى
ومرضوا فضببوا صادا تمد ٭ فوق الذي صح وروا رفسد
وضببوا في القطع والارسال ٭ وبعضهم في الاعصر الحوالي
يكتب صادا عند عطف الاسما ٭ بوهم تضبيبا كذاك إذ ما
يختص التصحيح بعض بوهم ٭ وانما يميزه من يفهم

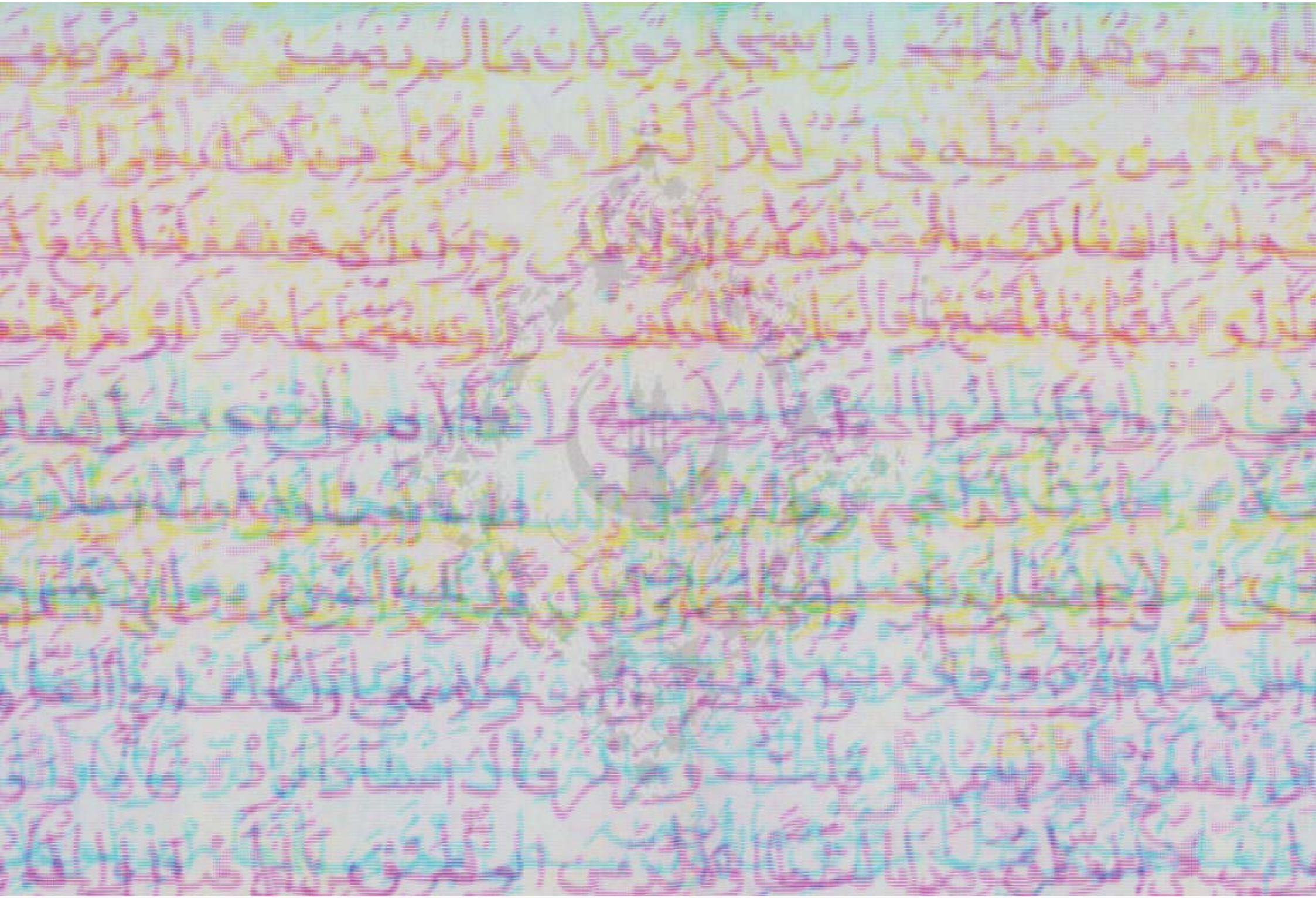

وليقل الراوي بمعنىً اوكما ٭ قال ونحوه لشكٍّ أنهما

الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فاسمع آخرًا ٭ أو ان أتمّ ولعالمٍ ومن
دا بالصحيح ان يكن مما اختصره ٭ منفصلاً من الذي قد ذكره
وما لذي تهمةٍ أن يفعله ٭ فان أبى فجاز ان لا يكمله
اما اذا قطع في الابواب ٭ فهو الى الحواشي ذو اقتراب

التسميع بقراءة الشيخ والمصحف

ولجزير الشيخ والمصححا ٭ على حديثه بان يحررا
فيد خلا في قوله من كذبا ٭ فحق النحو على من طلبا
ولا خذ من افواههم الكتب ٭ أدفع للتصحيف فاسمع وأدب

اصلاح اللحن والخطا

وان أتى في الاصل لحن اوخطا ٭ فقيل يروى كيف جا فلطا
ومذهب المحصلين يصلح ٭ ويثبت الصواب وهو الارجح
في اللحن لا يختلف المعنى به ٭ وصوبوا الاتيان مع قضيه
ويذكر الصواب جانبا كذا ٭ عن اكثر الشيوخ نقلاً أخذا
والبدء بالصواب اولى وأسد ٭ واصلح الاصلاح من متنٍ ورد
ولياتٍ في الاصل بما لا يكثر ٭ كابن وحرفٍ حيث لا يغير
والشقطُ يُدرى أنّ من فوق أتى ٭ به يزاد بعد يعني مثبتا
وصححوا استدراك ما درس في ٭ كتابه من غير ان يعرف
صححه من بعض متنٍ اوسند ٭ كما اذا تثنه من يعتمد
وحسنوا البيان كالمستشكل ٭ كلمةً في اصله فليستشل

اختلاف الفاظ الشيوخ

وحيث من الكل من شيخ سمع ٭ متنًا بمعنىً بلفظٍ فقنع
بلفظ واحدٍ وسمّى الكل صح ٭ عند مجيز النقل معنىً ورجح
بيانه مع قال أو مع قالا ٭ وما بعض ذا وذا وقالا
إفتقرا في اللفظ اولم ينقل ٭ صح لهم والكتب ان تقابل
باصل شيخ من شيوخه عمل ٭ يسمّي الجميع مع بيانه اجتمل

الزيادة في نسب الشيخ

والشيخ ان يأت ببعض نسب ٭ من فوقه فلا تردوا واجتنب
الا بفصل نحو هو أو نعيب ٭ أو حي بأن وانسبن المعنى
اما اذا السبع اتم النسبا ٭ في اول الجزء فقط فذهبا
الا كرون لجوازٍ ان يتم ٭ ما بعده والفصل اولى واتم

الرواية من النسخ التي اسنادها واحد

والنسخ التي باسنادٍ فقط ٭ تجد بدءه في كل متنٍ أحوط
والاغلب البدء به وبذكر ٭ ما بعده مع وبه والاكثر
جوّز ان يفرد بعضا بالسند ٭ لآخذٍ كذا والافصاح أسد
ومن يعيد سند الكتاب مع ٭ آخره احتاط وخلفا ما رفع

تقديم المتن على السند

وسق متنٍ لبعض سندِ ٭ يمنع الوصل ولا أن يبتدي
راوٍ كذا بسندٍ فتجيه ٭ وقال خلف النقل معنىً بجه
في ذا كبعض المتن قدمت على ٭ بعض ففيه ذا الخلاف نقلا

اذا قال الشيخ مثله او نحوه

وقوله مع حذف متنٍ مثله ٭ او نحوه يريد متنًا قبله
فالاظهر المنع من ان يكمله ٭ بسند الثاني وقيل يكمله
ان عرف الراوي بالتحفظ ٭ والضبط والتمييز للتلفظ

والمنع في نحو فقط قد حكيا ... وذا على النقل بمعنى بنيا
واختير أن يقول مثل متن ... قبل ومثنه كذا وبيني
وقوله أو بعض متن لم يسق ... وذكر الحديث فالمنع أحق
وقيل ان يعرف كلاهما الخبر ... يرجى الجواز والبيان المعتبر
وقال ان يجز فبالاجازه ... لما طوى واعتمروا افراده

ابدال الرسول بالنبي وعكسه

وان رسول بنبي أبدلا ... فالظاهر المنع لعكس فعلا
وقد رجي جوازه ابن حنبل ... والنووي صوبه وهو جلي

السماع على نوم من الوهن أو عن رجلي

ثم على السامع بالمذاكره ... بيانه كنوع وهن خامره
والمتن عن سحصبن واخرج ... لا يحسن الحذف لو لكن بصح
ومسلم عنه كنا فلم يوف ... والحذف حيث وثقا فهو أحق
وان يكن عن كل راو قطعه ... أجز بلا مين بمخلط جمعه
مع البيان كحديث الافك ... وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الأسانيد ... في الصور تين امنع للارتياد

آداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... واحرص على نشر لك الحديث
ثم توضأ واغتسل واكمل ... طيبا وتسريحا وزرا المحفل
صونا على التحديث واجلس بادي ... وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالبا فعم ... ولتحدث عاجلا او ان تقم
او في الطريق ثم حيث احتيج لك ... في سبي ازوه وابن خلاد سلك
بانه يجلس للتحديث ... عاما ولا باس لامر بينا
ورد والشيخ بغير البارع ... خصص لا لمالك والشافعي

وينبغي

وينبغي الامساك إذ يخشى الهرم ... وبالثمانين ابن خلاد جزم
فان يكن ثابت عقل لم يزل ... كانس ومالك ومن فعل
والبغوي والهيثمي وفئه ... كالطبري حدثوا بعد المائه
وينبغي امساك الامي ان يخف ... وأن من يسئل يجز قد عرف
رجحان راويه دل فهو حق ... وترك تحديث بحضرة الأحق
وبعضهم كره الاخذ عنه ... بلد وفيه اولى منه
ولا تقم لاحد وافتل ... عليهم وللحديث رتل
فاحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للاملاء مجلسا فذا كمن ... ارفع الاسماع والاخذ تم ان
تكثر جموع فاتخذ مستملیا ... محصلا اذا يفط مستويا
بعال او وقفا مما يتبع ما ... يسمعه مبلغا ومفهما
واستحسنوا البدء بتاريخ تلا ... وبعده استنصت ثم تسملا
فالحمد فالصلاة ثم اقبل ... يقول من أو ماذكرت واتصل
له وصلي وترضى رافعا ... والشيخ ترحم السوخ ودعا
وذكر معروف بشيخ من لقب ... كغندر او وصف نقص او سبب
لامته فجائز ما لم يكن ... يكرهه كابن عليه فصن
وامر وفي الاملا عن شيوخ قدم ... أولاهم وانتقوا فهم
ما فيه من فائدة ولا تزد ... عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي اسناد قصير متن ... واجتنب المشكل خوف الفتن
واستحسن الانساد في الاواخر ... بعد الحكايات مع النوادر
وان يمزح للرواة مستفن ... مجالس الاملا فهو حسن
وليس بالاملا حسن تكمل ... غنى عن العرض لربح يحصل

آداب طالب الحديث

واخلص النية في طلبكا ... وجد وابدأ بعوالي مصركا
وما يهم ثم شد الرحلا ... لغيره ولا تساهل حملا
واعمل بما تسمع في الفضايل ... والشيخ بجله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر ... ولا تكن بمنعك النكير
او الحيا من طلب واجتنب ... كثير السماع فهو لوم والكتب
ما تستفيد عالما وباز لا ... لكثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل اذا كتبت قمتش ... ثم اذا رويته فتشتش
فليس من ذا والكتاب تمم ... سماعه لا تشتهه تندم
وان يضق حال عن استيعابه ... لعارف اجاد في انتخابه
او قصر استعان ذا حفظ فقد ... كان من الحفاظ من له يعد
وعللوا في الاصل اما خطا ... او همز تين او بصاد اوطا
ولكن مفتصر انه تسمعا ... وكتبه من دون فهم نفعا
وافز اكسابا في علوم الاثر ... كابن الصلاح او كذا المختصر
وبالصحيحين ابدأ ان تم السنن ... والبيهقي ضبطا وفهما ثم سن
بما اقتضته حاجة من مسند ... احمد والموطأ المهند
وعلل وخيرها لاحمدا ... والدارقطني والتواريخ عدا
من خيرها الكبير للجعفي ... والجرح والتعديل للرازي
وكتب الموتلف المشهور ... والاكمال الامام الامر
واحفظه بالتدريج ثم ذاكره ... به والاتقانه اصحبن وبادره
اذا تأهلت الى التأليف ... تهمه وتذكروه في التصنيف
طريقتان جمعها انوابا ... او مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل ... يعقوب اعلى رتبة وما كمل
وجمعوا ابوابا او سيوخا او ... تراجما او طرقا وقد رأوا

كراهة الجمع لذي تقصير ... كذاك الاخراج بلا تحرير

العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد ... فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالاول ... قرب من الرسول وهو افضل
اصح الاسناد وقسم القرب ... الى امام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة اذ ... يترك متن من طريقها اخذ
فان يكن في شيخه قد وافقه ... مع علو فهو الموافقه
او شيخ شيخه كذاك والبدل ... وان يكن ساواه عدا فقد حصل
فهو المساواه وحيث راجحه ... الاصل بالواحد فالمصافحه
ثم علو قدم الوفاة ... اما العلو مع الثقات
لاخ فقيل للخمسينا ... او الثلاثين مضت سنينا
ثم علو قدم السماع ... وضده النزول كالانواع
وحيث ذم فهو مالم يجبر ... والصحة العلو عند النظر

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد ... فهو الغريب وابن منده قيد
بالانفراد عن امام يجمع ... حديثه فان عليه يتبع
من واحد واثنين فالعزيز او ... فوق فمشهور وكل قد رأوا
منه الصحيح والضعيف ثم قد ... يغرب مطلقا او اسنادا فقد
كذلك المشهور ايضا قسموا ... لشهرة مطلقة كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور ... على المحدثين من مشهور
قنوته بعد الركوع شهرا ... وسنه ذو نواتر مستقرا
في طبقاته لمتن من كذب ... فوق ستين رووه والعجب
بان من رواته للعشره ... وخص بالامرين فيما ذكره

الشيخ عن بعضهم قلت بلى • مسح الخفاف وابن مندة إلى
عشرتهم رفع اليدين نسبا • وينبغوا عن مابه من كذبا

غريب الفاظ الحديث

والنضر أو معمر حلف أول • من صنف الغريب فيما نقلوا
ثم تلا ابو عبيد وافتفى • القتبي ثم حمد صنفا
فاعن به ولا تخض بالظن • ولا تقلد عنهما اهل الفن
وخير ما فسرته بالوارد • كالدرج بالدرجان كابن صايد
كذاك عند الترمذي والحاكم • فسرة الجماع وهو واهم

المسلسل

مسلسل الحديث ما تواردا • فيه الرواة وحدا فواحدا
حالا لهم او وصفا او وصف سند • كقول كلهم سمعت فاحمد
وقسمه الى ثمان مثل • وقل ما يسلم ضعفا يحصل
ومنه ذو نقص بقطع السلسلة • كاولية وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من • احكامه بلاحق وهو قمن
ان يعتني به وكان الشافعي • ذا علمه بنص الشارع
او صاحب او مؤرخ التاريخ او • اجمع تركا بانه نسخ وبرا او
دلالة لاجماع النسخ به • كالقتل في رابعة بشربه

التصحيف

والعسكري والدارقطني صنفا • فيما له بعض الرواة صحفا
في المتن كالصولي ستا غيره • شتاء او الاسناد كابن المذره
صحف فيه الطبري فالا • بذر بالباء ونقط ذالا
واطلقوا التصحيف فيما ظهرا • كقوله احتجم مكان احتجرا

وواصل بعاصم والاحدب • باحول تصحيف سمع فلقبوا
وصحف المعنى امام عشره • ظن القبل بحديث العشره
وبعضهم ظن سكون نونه • فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث

والمتن ان ناقاه متن اخر • وامكن الجمع فلا تناكر
كمتن لا يورد مع كامعذري • فالنفي للطبع وفرعمذوري
أو لا فان نسخ بدا فاعمل به • أو لا فرجح واعملن بالاشبه

خفي الارسال والمزيد في متصل الاسناد

وعدم السماع واللقا • يبدو به الارسال ذو الخفا
كذا زيادة اسم راو في السند • ان كان حذفه بعن فيه ورد
وان بحدثت اتى فالحكم له • مع احتمال كونه قد حمله
عن كل الاحيث ما يزيد ونقع • وهما في ذين الخطيب قد جمع

معرفة الصحابة

رأى النبي مسلما دو صحبه • وقيل ان طالت ولم تثبت
وقيل من اقام عاما او غزا • معه وذا لابن مسيب عزا
وتعرف الصحبة باشتهار او • تواتر او قول صاحب ولو
فدادما هاوهو عدل قبلا • وهم عدول قيل لا من دخلا
في فتنة والمكثرون ستة • انس ابن عمر الصديقة
الكثر جابر ابو هريرة • الكرهم والبحر في الحقيقة
الكثر فتوى وهو وابن عمرا • وابن الزبير وابن عمرو قد جرا
عليهم بالشهرة العبادله • ليس ابن مسعود ولا من سلكه
وهو زيد وابن عباس لهم • في الفقه أتباع يرون قولهم
وقال مسروق انتهى العلم الى • ستة اصحاب كبار نبلا

زيد أبي الدرداء مع أبي ... عمر عبد الله مع علي

ثم المنهي لذين والبعض جعل ... الاشعري عن ابي الدرداء بدل

والعدد لا يحصرهم فقد ظهر ... سبعون الفا يتبوك وحضر

الحج اربعون الفا وقبض ... عن ذين مع اربع الا فتنض

وهم طباقا ان يزد تعديد ... قيل اثنا عشرة او تزيد

والافضل الصديق ثم عمر ... وبعده عثمان وهو الاكثر

او فعلي قبله خلف حكي ... قلت وقول الرفض جاء من الكذب

فالستة الباقون فالبدرية ... فاحد فالبيعة المرضية

قال وفضل السابقين فذ ورد ... فقيل هم وقيل بدري وقد

قيل بل اهل الفضيلتين واختلف ... انهم اسلم قبل من سلف

قيل ابو بكر وقيل بل علي ... ومدعي اجماعه لم يقبل

وقيل بذ وادعى وفاقا ... بعض علي خديجة اتفاقا

ومات آخرا بغير مرية ... ابو الطفيل مات عام مائة

وقيله الثاني بالمدينة ... او سهل او جابرا وبمكة

وقيل الاخير بها ابن عمرا ... الا ابو الطفيل فيها قبرا

وانس بن مالك بالبصرة ... وابن ابي اوفى بقصي الكوفة

والشام فابن بسر او ذو باهلة ... خلف وقيل بدمشق وابله

وان في حمص ابن بسر قبضا ... وان بالجزيرة العرس قضى

وبفلسطين ابو امية ... ومصر فابن الحارث بن حزيج

وقيض الهرماس بالثمامة ... وقبله رويفع ببرقة

وقيل افريقية وسلمه ... بادیا او بطيبة المكرمة

معرفة التابعين

والتابع اللاقي لمن قد صحبا ... وللمخطب حده ان يصحبا

وهم

وقف لبيك نجله لبيك المغفل بان لخطي
عصور الازهر

وهم طباق قبل خمس عشرة ... أولهم رواة كل العشرة

وقيس الفرد بهذا الوصف ... وقيل لم يسمع من ابن عوف

وقول من عد سعيدا فغلط ... بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط

لكنه الافضل عند احمدا ... وعنه قيس وسواه وردا

وفضل الحسن اهل البصرة ... والغرب اويسا اهل الكوفة

وفي نساء التابعين الابدا ... حفصة مع عمرة ام الدردا

وفي الكبار النقها السبعة ... خارجة القاسم ثم عروة

ثم سليمان عبيد الله ... سعيد والسابع دو اشتباه

إما ابو سلمة او سالم ... او فابو بكر خلاف قائم

والمدركون جاهلية فسم ... محضرمين كسويد في أمم

وقد يعد في الطباق التابع ... في تابعيهم اذ يكون الشائع

الحمل عنهم كابي الزناد ... والعكس جا وهو وفساد

وقد يعد تابعيا صاحب ... كابي مقرن ومن يقارب

الاكابر عن الاصاغر

وقد روى الكبير عن ذي الصغر ... طبقة وسنا او في القدر

او فيهما وسنه اخذ الصحب ... عن تابع كجدة عن كعب

رواية الاقران

والقرنا من استووا في السند ... والسن تالما وقسمين اعدد

مدبجا وهو اذا كل اخذ ... عن آخر وغيره انفراد قد

الاخوة والاخوات

وأفردوا الاخوة بالتصنيف ... فذو ثلاثة سوا حنيف

اربعة ابوهم الشمان ... وخمسة اجلهم سفيان

وستة نحو بني سيرينا ... واجمعوا ثلاثة برزينا

وسبعة بنو مترين وهم ٭ منها جرون ليس فيهم عدهم
والاخوان جملة كعنبة ٭ اخي ابن مسعود هما ذو صحبة

رواية الاباء عن الابناء وعكسه

وصنفوا فيها عن ابن اخذا ٭ أب كعباس عن الفضل كذا
وابل عن بكر ابنه والتيمي ٭ عن ابنه معتمر في قوم
أما ابو بكر عن الحمراء ٭ عايشة في الحية السوداء
فانه لابن أبي عتيق ٭ وغلط الواصف بالصديق
وعكسه صنف فيه الوائلي ٭ وهو معال للمجيد الناقل
ومن اهموا اذا ما أبهما ٭ الاب او جد وذاك قسما
قسمين عن اب فقط نحو أبي ٭ العشر اعن أبه عن النبي
واسمها على الشهير فاعلم ٭ أسامة بن مالك بن فهم
والثاني ان يزيد فيه بعده ٭ كنهز او عمر وأبا أو جده
والاكثر احقوا بعمر وحملا ٭ له على الجد الكبير الاعلا
وسلسل الاباء التيمي فعد ٭ عن تسعة فلت وفوق ورد

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق ٭ وهو اشتراك راو بين سابق
موتا كزهري وذي تذارك ٭ كابن دويد ر وباعن مالك
سبع للاثنين وقرنوا في ٭ أخر كالجعفي والخفاف

من لم يرو عنه الا راو واحد

ومسلم صنف في الوحدان ٭ من عنه راو واحد لا ثان
كعامر بن شهر او كوهب ٭ هو ابن خنبش وعنه السعبي
وغلط الحاكم حيث زعما ٭ باتا هذا النوع ليس فيهما
ففي الصحيحين اخرج المنيبا ٭ واخرج الجعفي لابن تغلبا

من

من ذكر بنعوت متعددة

واعن بأن تعرف ما يلتبس ٭ من خلة يعني بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما ٭ فعل في الكلبي حتى أنهما
محمد بن السايب العلامه ٭ سماه حمادا أبو أسامه
وبابي النضر بن إسحاق ذكر ٭ وبابي سعيد العوفي شهر

افراد العلم

واعن بالافراد سما أو لقبا ٭ او كنية نحو لبي ابن لبا
او مندل نمر وكسرا نصوا ٭ في الميم أو أبي معيد حفص

الاسماء والكنى

واعن بالاسماء والكنى وقد قسم ٭ السيخ ذو التسع او عشر قسم
من اسمه لنبته انفرادا ٭ نحو أبي بلال او قد زادا
نحو أبي بكر بن حزم وقد كني ٭ أبا محمد بخلف فاظن
والثاني من نكى ولا اسما نذر ٭ نحو أبي شيبة وهو الخدري
ثم كني الثاني سوا التعدد ٭ نحو أبي الشيخ ابي محمد
وابن جريج بابي الوليد ٭ وخالد كني للمعديد
ثم ذو الخلف كنا وعلما ٭ اسما وهم وعكسه وفيهما
وعكسه وذو اسمها رسم ٭ والعكس كابي الضحى لمسلم

الالقاب

واعن بالالقاب وربما جعل ٭ الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بحفظه ومن ٭ ضل الطريق باسم فاعمل ولن
يجوز ما يكرهه الملقب ٭ وربما كان لبعض سبب
كعنده محمد بن جعفر ٭ وصالح جزرة المشهر

المؤتلف والمختلف

واغن بما صورته مؤتلف ، خطًّا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كلّه منقل ، لا ابن سلام الحبر والمعتزلي
ابا علي فهو خفّ الجدّ ، وهو الاصحّ في السكندري
وابن ابي الحقيق وابن مشكم ، والاشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محمد بن ناهض فهذا ، اورده هكذا فصه اختلف
قلت والمحبر ابن اخت جعف ، كذاك جدّ السيدي والتستري
عين ابي بن عمارة الكسر ، وفي خزاعة كرز بن كسر
وفي قريش ابدا حزام ، وافتح في الانصار برا حرام
في السلام عنسي بنون وبيا ، في كوفة والشين والباء با
في بصرة وما لهم من الكنى ، ابا عبيدة بفتح والكنى
في السفر بالفتح وما لهم عسل ، الا ابن ذكوان وعسل فجل
والعامري ابن علي عثام ، وعبرة في النون والاعجام
وزوج مسعود وقبر صغرا ، سواه ضمًّا ولهم مسور
ابن يزيد وابن عبد الملك ، وما سوى دين فمسور حكى
ووصفوا الجمال في الرواة ، هارون والغريم يأتي
ووصفوا حتاتا وحتاطا ، عميس ومنصلا كذا خثاطا
والتغلبي افتح في الانصار ومن ، بكسر لامه كما صله حسن
ومن هنا لك ولهما ، بشارا افرد بن بنار هما
ولهما سيار أبي ابو الحكم ، وابن سلامة وبالفيل حرم
وابن سعيد بشر سلا المازني ، وفيه حلف وبشر الاعجمي
بسر بن عمرو وأو أسير ، والنون في أبي فهن بشير
جدّ علي بن هاشم بريد ، وابن حفيد الاسعري بريد

ولهما محمد بن عرعره ، ابن البريد فالامر كسره
ذو كنية بمعشر والعالية ، بدّا اشدد وبجيم جارية
ابو قدامة كذاك والد ، يزيد قلت وكذاك اسود
ابن العلا وابن ابي سفيان ، عمرو وخدّ ذو وذا ستان
محمد بن حازم لا يهمل ، والدبري حراش اهمل
كذا حرير الرجبي وكنية ، قد علمت وابن حدير عدة
حصين الحمة ابو سانا ، وافتح ابا حصين اي عثمانا
كذاك حنّان بن منقذ ومن ، ولده وابن هلال والسرن
ابن عطية مع ابن موسى ، ومن رمى سعدًا فقال بوستي
حبيبا اعجم في ابن عبد الرحمن ، وابن عدي وهو كنية فكان
لابن الزبير وزياد سمّيا ، أبا زياد مجملا في حكيما
واضمم حكيما في ابن عبد الله قد ، كذا رزيق بن حكيم وابن رد
زبيد بن الصلت واضمم والكسر ، وفي ابن حيان يسلم كثر
وابن ابي سريج احمد ابتسا ، يولد النعمان وابن يونسا
عمرو وعم القبيلة ابن سلمة ، واختر بعبد الحالف بن سلمة
والد عامر كذا السلماني ، وابن حميد وولد سفيان
كلهم عبيدة مكبّر ، لكن عبيد عندهم مصغّر
وافتح عبادة أبا محمد ، واضمم ابا قنبس عبادا اورد
وعامر بحالة بن عمدة ، كل وبعض بالسكون فتده
عقيل القبيل وابن خالد ، كذا ابو بحي وقان واقد
لهم كذا الانكي لا الازدي ، قال سوى سنبان والزاي افعلي
بزا زا انسب ابن صناح حسن ، وابن هشام خلفا ثم انشن
بالنون سالما وعبد الواحد ، ومالك بن الاوس نصرا يزيد

والتوزي محمد بن الصلت • وفي الحريري ضم حيم بأبي
في اثنين عباس سعيد ويحا • يحيى بن بسر الحريري فتحا
وانسب حزاميا سوى من أمها • فاختلفوا والحارثي لهما
وسعد الجاري فقط وفي النسب • همدان وهو مطلقا وذا ما غلب

المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق • ما لفظه وخطه مختلف
لكن مسمياته لعدده • نحو احمد بن الخليل ستة
واحمد بن جعفر وجده • همدان هم أربعة تعدده
ولهم الجويني ابو عمرانا • اثنان والآمر من بغدانا
كذا محمد بن عبد الله • هما من الانصار ذو اشتباه
ثم ابو بكر بن عياش لهم • ثلاثة قد بينوا محلهم
وصالح اربعة كلهم • ابن أبي صالح اتباع هم
ومنه ما في اسم فقط ونسب • كمحمود حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حرب او عاصم قد • اطلقه فهو ابن زيد او ورد
عن الثوري كي اربعان • او ابن مهران فذاك الثاني
ومنه ما في نسب كالحنفي • قبيلا او مذهبا او بالياصفي

تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين • مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا • او عكسه ونحوه وصنفا
فيه الخطيب نحو موسى بن علي • وابن علي وحنان الاسدي

المشتبه والمقلوب

ولهم المشتبه المقلوب • صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الرماني • وكابن الاسود بن يزيد الثاني

من نسب الى غير ابيه

ونسبوا الى سوى الاباء • إما لام كنبي عشراء
وجدة نحو ابن منية وجد • كابن جريج وحمامي وقد
ينسب كالمقداد بالنبي • وليس للاسود اضلا بابني

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا العارض كالبذري • ترك بدرا عقبة بن عمرو
كذلك التيمي سليمان ترك • تيما وخالد بجدا إحك
جلوسه ومقسم لكالزمر • مجلس عبد الله مولاه وسم

المبهمات

وبهم الرواة ما لم ينسما • كامرأة في الحيض وهي أسما
ومن روى سدادك الحي • راوي أبي سعيد الحذري
ومنه نحو ابن فلان عمته • عمته مزوجة ابن امه

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا • ذوقوه حتى بان لما حسبا
فاستكمل النبي والصديق • كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الاعوام والستينا • وفي ربيع قد قضى يقتينا
سنة احدى عشره وقلصا • عام ثلاث عشرة التالي الرمم
وثلاث بعد عشرين عمر • وخمسة بعد ثلاثين عمر
عاد بعثمان كذاك بعلي • في الاربعين ذو السفاهة الاولي
وطلحة مع الزبير جمعا • سنة ست وثلاثين معا
وعام خمسة وخمسين قضى • سعد وقبله سعيد قضى
سنة احدى بعد خمسين وفي • عام اثنين وثلاثين توفي
قضى ابن عوف والامين سبقه • عام ثمان عشرة محققه

وعاش حسان كذا حكيم • عشرين بعد مائة تقوم
سنون في الإسلام ثم حضرت • سنة أربع وخمسين خلت
وفوق حسان بلاته كرا • عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى • مع ابن بريوع سعيد بغزي
هذان مع خمسين وابن نوفل • كل الى وصف حليم فاجمل
وفي الصحابة سته قد عمروا • لذاك في المعمرين ذكروا
وقبض النوري عام احدى • من بعد ستين وقرن عدا
وبعد في تسع تلى سبعينا • وفاة مالك وفي الخمسينا
ومائة ابو حنيفة قضى • والشافعي بعد قرنين مضى
لاربع ثم قضى مأمونا • احمد في احدى واربعينا
ثم البخاري ليلة الفطر لدى • ست وخمسين بخرتنك ردى
ومسلم سنة احدى في رجب • من بعد قرنين وستين ذهب
ثم لخمس بعد سبعين ابو • داود ثم الترمذي بعقب
سنة تسع بعدها وذو نسا • رابع قرن لثلاث دنسا
ثم لخمس وثمانين نفي • الدارقطني عمت الحالم في
خامس قرن عام خمسة قني • وبعده باربع عبد الغني
ففي الثلاثين ابو نعيم • ولثمان بيهقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة • خطيبهم والثمري في سنه

معرفة الثقات والضعفا

فاعلم بعلم الجرح والتعديل • فانه للمنصل
بين الصحيح والسقيم واحد • من عرض فالجرح اي حطر
ومع ذا فالنصح حق ولقد • أحسن يحيى في حوابه وسدد
لأن يكونوا خصمائي أحب • من كون حصمي المصطفى اذ لم أذب

وربما

وربما رد كلام الجارح • كالنسائي في أحمد بن صالح
وربما كان لجرح مخرج • عقلي عليه الشحط حين يحرج

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من أخير اختلط • فما روى فيه أو أنهم سقط
كعطاء وهو ابن السائب • وكالحريري سعيد وأبي
اسحاق ثم ابن أبي عروبة • ثم الرقاشي ابي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي • وعامر محمد والثقفي
كذا ابن هانيء بصنعي اذ عمي • والراي فيما رموا والتوءمي
وابن عيينة مع المسعودي • وأخرا حكوه في الحفيد
ابن خزيمة مع الغطريف • مع الغطيفي احمد المزوف

طبقات الرواة

وللرواة طبقات تعرف • بالسن والاخذ ولم مصنف
يغلط فيها وابن سعد صنفا • فيها ولكن روى عن ضعفا

الموالي من العلما والرواة

وربما الى القبيل ينسب • مولى عتاقة وهذا الأغلب
اولا لاصق كالتيمي • مالك او للدين كالجعفي
وربما ينسب مولى المولى • كعمرو سعيد بن يسار أصلا

اوطان الرواة وبلدانهم

وضامت الأنساب في البلدان • فنسب الاكثر للأوطان
وان يكن في بلدتين سكنا • فانسبا بالاولى وبم حسنا
ومن يكن من قرية من بلده • ينسب لكل والى الناحية
ولكلت بطيبة الميمونة • فبرهة من خدرها مصونة
فربنا المحمود والمشكور • اليه ميناترجع الامور

وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام
قال المؤلف رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان الفراغ منها
يوم الخميس ثالث جمادي الآخرة سنة سبعماية ثمانية
وستين فكان اول بروزها الى الخارج بالمدينة الشريفة
وكان الفراغ من هذه النسخة يوم الجمعة المبارك ثالث شهر
جمادي الاولى من شهور سنة الف ومائة سبعة واربعين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى علي بن خضر
ابن احمد العمري يسمى المالكي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه ولجميع
المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم
والاموات
امين